

الأذكار النبوية في الحياة اليومية

جمع وترتيب

عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي



تصميم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده حمداً كثيراً طيبـاً مباركـاً فيه كما يُحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وقدوتنا محمد آله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين وسلّم تسليمـاً كثيراً ..

وبعد :

فالباعث على كتابة هذه الرسالة هو الدلالة على الخير والهدي النبوي، لنطبقه في أقوالنا وأفعالنا ليلاً ونهاراً ما دامت الأرواح فينا.

فالنبي ﷺ قد بيّن ودلَّ وأخبر أمته إلى كل خير، وحذّرها من كل شر، وما من وظيفة يقوم بها الإنسان إلاَّ وفي الهدي النبوي نبراسـاً يجبُ أن نقتدي به قولاً وعملاً.

وقد صنّف وألّف العلماء في عمل اليوم والليلة والأدعية والأذكار الدواوين والأسفار العظيمة قديمـاً وحديثـاً.

ولذا فقد اختصرت وجمعت ورتبت لنفسي ولأخوتي من المسلمين والمسلمات هذه «الأذكار النبوية» والدعوات، لنعيش في ظلالها ونحفظها ونعلّمها ونعمل بها ثم ندعو إليها ونصبر، امتثالاً لقوله تعالى : ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣﴾ [سورة العصر] جعلنا الله منهم برحمته ومنّه إنه سميع مجيب.

وقد اعتمدت على جمع الآثار الثابتة الصحيحة والحسنة دون غيرها لأن فيها غنىً عن سواها. وتجد ذلك مثبتاً في نهاية كل حديث ومن صححه من العلماء سابقاً ولاحقاً.

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينفعني والمسلمين والمسلمات بهذا العمل وأن يجعله من العلم النافع لي بعد الممات ومن أسباب الفوز بجنات النعيم.

وأسأله أن يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى وأن يجنبهم الشر والردى وجزى الله من كتب وجمع ورتب وطبع ونشر ووزع هذه الرسالة بين إخوانه المسلمين وأجزل له الأجر والثواب.

والحمد لله أولاً وآخراً والصلاة والسلام على سيد ولد آدم وقدوتنا أجمعين محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

كتبه

عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي

الروضة النبوية

الأربعاء ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

١

الإستيقاظ من النوم

❁ «الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا[١] وإليه النشور[٢]»[٣].

❁ «الحَمْدُ لله الذي عَافَانِي فِي جَسَدِي ورَدَ عَلَيَّ روحِي[٤] وأَذِنَ لي بِذِكْرِه»[٥].

❁ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ[٦] فَقَالَ: لا إِلَهَ إلاَّ الله وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كلِّ شيءٍ قَدير، الحَمْدُ لله وسبْحانَ الله ولا إلَهَ إلاَّ الله والله أكبر ولا حَولَ ولا قُوةَ إلاَّ بالله» ثم قال: «اللهم اغْفِرْ لي، أو دعا استُجيبَ لَهُ، فإن توضَأَ وصَلّى قُبِلَتْ صَلاتُهُ»[٧].

❁ القراءة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا

---

(١) أي الموت المجازي وهو النوم، يقال النوم الموت الخفيف.

(٢) الإحياء بعد الإماتة (البعثة).

(٣) متفق عليه

(٤) المراد هنا روح اليقظة التي أجرى الله تعالى أنها إذ كانت في الجسد كان الإنسان مستيقظاً وإذا خرجت نام الإنسان ورأت الروح المنامات.

(٥) حسن (صحيح الترمذي ٣/ ١١٤)

(٦) التعار السهر والتقلب على الفراش ليلًا مع الكلام.

(٧) (رواه البخاري ٢/ ١٢٥)



عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾[١].

٢

دخول الخلاء

❁ «[بسم الله]، اللهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ والخبائثِ[٢]»[٣].

(١) متفق عليه

(٢) الخبث والخبائث هما جمع خبث لذكر الشياطين وجمع خبيثة لأنثاهم .

(٣) متفق عليه والزيادة أخرجها سعيد بن منصور، انظر الفتح (١/ ٢٤٤)



❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سِتْرُ مَا بينَ أعْين الجِنِّ وَعَوْرَات بني آدَمَ إذا دَخَل أحَدُهُمُ الخلاء أن يقول: بسم الله»[(١)].

٣

الخروج من الخلاء

❁ «غُفْرانك»[(٢)]

٤

الذكر قبل الوضوء

❁ «بسم الله»[(٣)]

٥

الذكر بعد الوضوء

❁ «أشْهَدُ أن لا إله إلا الله وحْدَهُ لا شريكَ لهُ، وأشْهَدُ أنَّ محمداً عَبدُهُ ورسُولُه»[(٤)].

❁ وزاد الترمذي بعد ذِكْر الشهادتين: «اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابينَ واجْعَلْنِي من المُتَطَهِّرِينَ»[(٥)].

(١) رواه الطبراني في الأوسط وصححه الألباني (صحيح الجامع ٣/ ٢٠٣)

(٢) صحيح (صحيح الترمذي١/ ٥)

(٣) حسن (صحيح الترمذي ١/ ١٠)

(٤) (رواه مسلم ١/ ٢١٠)

(٥) صحيح (صحيح الترمذي ١/ ١٨)

❁ «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك»[١].

﴿ ٦ ﴾

لبس الثوب

❁ «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الحَمْدُ لله الذِي كساني هذا ورَزَقَنيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ من ولا قُوةٍ، غُفِرَ لهُ مَا تَقدَّم مِنْ ذنبِه»[٢].

﴿ ٧ ﴾

دعاء لبس الثوب الجديد

❁ «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كسَوتَنِيه أسْألك مِنْ خَيْرِهِ وَخيْرِ مَا صُنع لَهُ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنعَ لَهُ»[٣].

﴿ ٨ ﴾

ما يدعو به لصاحبه إذا رأى عليه ثوباً جديداً

❁ «البِسْ جَدِيداً وَعِشْ حميداً ومُتْ شهيداً»[٤].

---

(١) إرواء الغليل ١/ ١٣٥ و٢/ ٩٤)

(٢) حسن (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٧٦٠)

(٣) صحيح (صحيح الترمذي٢/ ١٥٢)

(٤) صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/ ٢٧٥)



❁ «تُبْلي[١] ويَخْلِفُ الله تعالى»[٢].

٩

عند وضع الثوب

❁ سِتر ما بَيْنَ أعْينِ الجِنِّ وعَورَاتِ بَنِي آدم إذا وَضَعَ أحدُهُمْ ثَوْبَهُ أنْ يقول: «بِسم الله»[٣].

١٠

أذكار الطعام

❁ «إذا أكلَ أحدُكُمْ طعَامًا فليَقُلْ: بسم الله، فإن نسي في أولِهِ فليقُل: بسم الله في أولِهِ وآخِرِهِ»[٤]

❁ منْ أطعَمَهُ الله الطعام فليَقُلْ: «اللهُمَّ بَارِكْ لنا فِيهِ وأطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ». ومن سقاهُ الله لبنًا فليَقُلْ: «اللهُمَّ بارك لنا فيه وزدنا منه»[٥].

---

(١) قال ابن قيم الجوزية هنا أمر بمعنى الدعاء كناية عن العمر أي للمخاطب به بطول حياته حتى يبلى الثوب. ويخلف أي يعوضه الله عنه ويبدله له .

(٢) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٧٦٠)

(٣) رواه الطبراني في الأوسط وصححه الألباني «صحيح الجامع٣/ ٢٠٣».

(٤) صحيح (صحيح الترمذي ٢/ ١٦٧)

(٥) حسن (صحيح الترمذي ٣/ ١٥٩)

١١

عند الفراغ من الطعام

❁ «مَنْ أكَلَ طعامًا ثم قال: الحَمْدُ لله الذي أطْعَمني هذا الطعامَ ورَزقنيهِ مِنْ غَير حوْلٍ منِّي ولا قُوة غُفِر لهُ ما تقدم من ذَنبه»[١].

❁ «الحمدُ لله الذي أطَعمَ وسَقَى وسَوَّغَهُ[٢] وجَعَل لهُ مَخْرَجًا»[٣].

❁ «الحمدُ لله كثيراً طيبًا مباركًا فيهِ، غيْرَ مَكْفيٍ[٤]، ولا مُوَدَع[٥]، ولا مُستَغنَى[٦] عَنْهُ رَبَّنا»[٧].

❁ «اللهم أطعمت وأسقيت وأقنيت[٨] وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت»[٩].

---

(١) حسن (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٧٦٠)

(٢) أي سَهّل كلاًّ من نزول اللقمة ونزول الشراب في الحلق.

(٣) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٧٣٠)

(٤) أي غير محتاج إلى أحد، بل هو الذي يطعم عباده ويكفيهم .

(٥) أي غير متروك ذلك الحمد بل الاشتغال به دائم من غير انقطاع كما أن نعمه سبحانه لا تنقطع عنا طرفة عين .

(٦) لا يستغني عنه أحد .

(٧) (روه البخاري - الفتح ٧/ ١٤٨)

(٨) أي مَلّكت المال وغيره.

(٩) رواه أحمد وصححه الألباني «الصحيحة رقم١٧»



١٢

دعاء المدعو والضيف لأهل الطعام إذا فرغ من أكله

❁ «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيْمَا رَزَقتهُمْ، واغْفِر لهم وارحَمْهُم»[١].

❁ «اللهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وأسْقِ مَنْ أَسْقَانِي»[٢].

١٣

دعاء الصائم إذا أفطر عند قوم

❁ «أَفطَر عِنْدَكُم الصائِمونَ وأكل طعامَكُمُ الأبْرارُ، وتنزَّلت عليكُم الملائكَةُ»[٣].

١٤

دعاء الصائم عند فطره

❁ «ذَهبَ الظَّمأُ، وابلَّتِ العُروقُ[٤] وَثَبَتَ الأجرُ إنْ شاء الله»[٥].

كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات، قبل أن يصلي، فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء[٦].

---

(١) (رواه مسلم ٣/ ١٦١٦)

(٢) (رواه مسلم ٣/ ١٦٢٦)

(٣) رواه أحمد وصححه الألباني (صحيح الجامع ٤/ ٤٤٩)

(٤) أي تأكيد لذهاب الظمأ .

(٥) حسن (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٤٤٩)

(٦) حسن صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٤٤٨)

١٥

ما يقول الصائم إذا سابّه أحد

❁ «إني صائم، إني صائم»[١].

١٦

ما يقال في المجلس

❁ عن ابن عُمَرَ قال: كانَ يُعَدُّ لرَسُول الله ﷺ في المَجلس الواحد مائَةُ مَرَّة منْ قَبْل أن يَقُومَ «رَبِّ اغْفِر لي وتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ»[٢].

١٧

كفارة المجلس

❁ من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه؟ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، أشْهَدُ أن لاَ إلَهَ إلاَّ أنْتَ أستغفِرُك وأتُوبُ إليك»، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك[٣].

(١) متفق عليه
(٢) (صحيح الترمذي ٣٦٧٥)
(٣) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٥٣)



١٨

عند الدخول إلى المنزل

❁ «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان أدركتم المبيت...»[(١)].

❁ عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ثلاثة كُلُّهم ضَامِنٌ[(٢)] على الله عَزَّوَجَلَّ ..» وذكر منهم «رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عَزَّوَجَلَّ»[(٣)].

١٩

عند الخروج من المنزل

❁ «اللهُمَّ إِنِّي أعوذُ بك أنْ أضِلَّ أوْ أُضَلَّ، أوْ أَزِلَّ أوْ أُزَلَّ، أوْ أَظْلِم أوْ أُظْلَم، أوْ أَجْهَلَ أوْ يَجْهَلَ عَلَيَّ»[(٤)].

❁ من قال حين يخرج من بيته: «بسم الله، توكَّلْتُ على الله، لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلا بِالله، يُقالُ لَهُ: كُفيتَ ووُقيتَ، وتَنَحَّى عَنه الشيطانُ»[(٥)].

---

(١) رواه مسلم (٣/ ١٥٩٨)

(٢) أي صاحب ضمان، والضمان: الرعاية للشيء ومعناه: أنه في رعاية الله.

(٣) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٤٧٣)

(٤) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٥٩)

(٥) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٥١)

٢٠

عند الذهاب إلى المسجد

❁ «اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبي نوراً، وفي لساني نُوراً، واجْعَل في سَمعي نوراً، واجْعَل في بَصرِي نوراً، واجْعَل من خلْفِي نُوراً، ومن أمامي نُوراً، واجْعَلْ مِنْ فَوقِي نَوراً ومِنْ تحتي نُوراً، اللَّهُمَّ أعْطِنِي نُوراً»(١).

٢١

عند دخول المسجد

❁ «بسم الله [والصلاة] والسلامُ على رسُول، اللَّهُمَّ اغفِر لي ذُنُوبِي»(٢).

❁ «اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِك»(٣).

❁ «أعُوذُ بالله العظيم وبِوَجْهِهِ الكريم وسُلْطَانِهِ القَديم مِنْ الشَيطانِ الرَّجِيم» فإذا قال ذلك، قال الشيطان حفظ من سائر يومه(٤).

---

(١) متفق عليه

(٢) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٢٨) الزيادة لابن السني وحسنه الألباني

(٣) (رواه مسلم ١/ ٤٩٤)

(٤) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ٩٣)

٢٢

عند الخروج من المسجد

❁ «بسم الله [والصلاة] والسلامُ على رسُول الله، اللَّهُمّ اغفِر لي ذُنُوبي»[١].

❁ «اللَّهُمَّ إِني أسألُك مِنْ فَضْلك»[٢]

❁ «اللَّهُمَّ اعصِمنِي من الشيطان الرجيم»[٣].

٢٣

عند سماع المؤذن

❁ يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في «حي على الصلاة، وحي على الفلاح» فيبدلهما بـ «لا حول ولا قوة إلا بالله»[٤].

❁ من قال حين يسمع المؤذن: «أشهدُ (وفي رواية وأنا أشهد) أنْ لا إلهَ إلا الله، وحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورسولهُ، رضيتُ بالله ربّـًا، وبِمُحمدٍ رسولاً وبالإسلامِ دينـًا» غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ[٥].

---

(١) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٢٨) الزيادة لابن السني وحسنه الألباني

(٢) (رواه مسلم ١/ ٤٩٤)

(٣) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٢٩)

(٤) متفق عليه

(٥) (رواه مسلم ١/ ٢٩٠)

يقول ذلك عقب تشهد المؤذن[١].

❁ **ملاحظة:**

❁ عندما يقول المؤذن «الصلاة خير من النوم»، تقول «الصلاة خير من النوم».

٢٤

بعد الأذان

❁ منْ قالَ حين يَسْمَعُ النِّداء: «اللَّهُمَّ ربَّ هذه الدعوةِ التامَّةِ والصلاةِ القائمة آتِ مُحَمَّداً الوسيلة[٢] والفضيلةَ[٣] وابعثهُ مقاماً مَحْمُوداً[٤] الذي وَعَدْتَهُ، حَلَّت لَهُ شفاعتي يوم القيامة»[٥].

❁ «يُصلي على النَّبي بَعْد فراغه مِنْ إجَابَةِ المُؤَذِّنِ»[٦].

❁ «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة»[٧].

---

(١) (ابن خزيمة ١/ ٢٢٠)

(٢) منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله .

(٣) أي المرتبة الزائدة على الخلائق.

(٤) المراد بالمقام المحمود الشفاعة .

(٥) (رواه البخاري ١/ ٢٥٢)

(٦) (مسلم ١/ ٢٨٨)

(٧) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٨٥)



٢٥

أذكار الصلاة

أدعية استفتاح الصلاة

❁ «اللَّهُمَّ باعِدْ بيني وبين خطاياي[١] كما باعدتَ بينَ المشرق والمغرب، اللَّهُمَّ نَقِّني من خَطَايَاي كما ينقى الثوب الأبيضُ من الدَّنس[٢]، اللَّهُمَّ اغسلني من خطاياي بالماءِ والثلجِ والبرَد»[٣].

❁ «سُبْحَانكَ[٤] اللَّهُمَّ وبَحمدكَ وتبارك[٥] اسمُكَ وتعالىَ جَدُّك[٦]، ولا إله غَيْرُك»[٧].

❁ وكان يزيد في صلاة الليل على هذا الدعاء «لا إِلَهَ إلاَّ الله (ثلاثـًا) والله أكبر كبيراً (ثلاثـًا) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه[٨] ونفخه[٩] ونفثه[١٠]» ثم يقرأ[١١].

---

(١) هي جمع خطيئة .

(٢) أي الوسخ .

(٣) متفق عليه

(٤) أي أُسبحك تسبيحـًا: بمعنى أنزهك تنـزيهـًا من كل النقائص .

(٥) أي كثرت بركة اسمك إذ وجد كل خير من ذكر اسمك.

(٦) أي علا جلالك وعظمتك .

(٧) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٣٥)

(٨) همزه : الهمز نوع من الجنون.

(٩) نفخه : أي من كبره .

(١٠) نفثه : فسرها الرواة بالشَعْرِ (أي الشّعْر المذموم) .

(١١) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ١٤٨).

❁ «الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا»، **استفتح به رجل من الصحابة فقال** ﷺ: «عجبت لها! فتحت لها أبواب السماء»[١]

❁ «الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه» **استفتح بها رجل فقال** ﷺ: «لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها»[٢].

❁ «الله أكبر [ثلاثاً] ذو الملكوت والجبروت[٣] والكبرياء والعظمة»[٤]

❁ «كان يكبر عشراً ويحمد عشراً ويسبح عشراً ويهلل عشراً ويستغفر عشراً **ويقول**: اللَّهُمَّ اغفر لي واهدني وارزقني [وعافني] عشراً **ويقول**: اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشراً»[٥].

❁ **كان** ﷺ **يقول إذا قَامَ إلى الصَّلاة فِي جَوفِ اللَّيْل**: «اللَّهُمَّ لك الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السمواتِ والأرض[٦]، ولك الحمد أنت قيَّامُ[٧] السموات والأرض ولك الحمدُ أنت ربُّ السموات والأرض ومن فيهنَّ أنت الحقُّ، ووعدك الحَقُّ، وقولُك الحقُّ، ولقاؤكَ حق، والجنَّةُ حق، والنَّارُ حق، والسَّاعةُ حق، اللَّهُمَّ لك أسلمتُ وَبِكَ آمنتُ، وعَلَيْك توكَّلْتُ، وإليكَ

---

(١) (مسلم ١/ ٤٢٠)
(٢) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ١٦٦)
(٣) أي صاحب القهر والتصرف البالغ كل منهما غايته .
(٤) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ١٦٦)
(٥) رواه أحمد وابن شيبة وصححه الألباني (صفة صلاة النبي)
(٦) أي منورها وبك يهتدي من فيها .
(٧) قيام هو القائم على كل شيء ومعناه مدبر أمر خلقه .



أَنَبْتُ(١)، وَبِكَ خاصَمتُ(٢)، وإليكَ حاكمتُ(٣)، فاغفر لي ما قدَّمْتُ وأخَّرْتُ وأسررتُ وأعلنتُ، أنت إلهي، لا إلهَ إلاَّ أنت».

❁ كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفتتحُ صلاته إذا قام من اللَّيلِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطِرَ السمواتِ والأرضِ، عَالِمَ الغيبِ والشَّهادة، أنتَ تَحْكُمُ بين عِبَادِكَ فيما كَانُوا فيه يختلفون، اهدني لما اختُلِفَ فيه من الحَقِّ بإذنك(٤) إنك تَهدِي من تشاءُ إلى صِراطٍ مُستقيم»(٥).

٢٦

أدعية الركوع

❁ «سُبْحانَ رَبِّي العظيم» ثلاث مرات(٦). وكان أحيانـًا يكررها أكثر من ذلك.

❁ «سبحان ربي العظيم وبحمده» (ثلاثـًا)(٧)

❁ «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ(٨) رَبُّ الملائِكَةِ والرُّوح»(٩).

---

(١) أنبت: أي أطعت ورجعت إلى عبادتك أي أقبلتُ عليها.

(٢) خاصمت: أي بما أعطيتني من البراهين والفقه خاصمت من عاند فيك وكفر بك وقمعته بالحجة.

(٣) حاكمت أي كل من جحد الحق حاكمته إليك وجعلتك الحكم بيني وبينه.

(٤) أهدي لما اختلف فيه من الحق بإذنك: أي ثبتني.

(٥) (رواه مسلم ١/ ٥٣٤)

(٦) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٤٧)

(٧) رواه احمد والدارقطني انظر (صفة صلاة النبي)

(٨) سبوح قدوس: أي المسبح المقدس ومعنى سبوح المبرأ من النقائض والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية. وقدوس: المبارك المطهر من كل ما يليق بالخلق.

(٩) (رواه مسلم ١/ ٣٥٣)



❁ «سُبحانك اللَّهُمَّ ربَّنا وبحمدِك، اللَّهُمَّ اغفِرْ لي»(١).

❁ «اللهم لك ركعت وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين»(٢).

❁ «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، [أنت ربي] خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي (وفي رواية وعظامي) وعصبي [وما استقلّت به قدمي(٣) لله رب العالمين]»(٤).

❁ «سُبْحَان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة»(٥).

٢٧

عند الرفع من الركوع

❁ «سمع الله لمن حمده»(٦)

❁ «ربنا ولك الحمد» وتارة يقول: «ربنا لك الحمد» وتارة يضيف إلى هذين اللفظين قوله «اللهم»(٧).

---

(١) متفق عليه وكان يكثر منه في ركوعه وسجوده.
(٢) صحيح (صحيح سنن النسائي ١/ ٢٢٦)
(٣) أي ما حملته.
(٤) (صفة صلاة النبي) (مسلم ١/ ٥٣٥) أبو عوانة والطحاوي والدارقطني
(٥) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ١٦٦)
(٦) (البخاري - باب فضل اللهم ربنا لك الحمد)
(٧) مسلم (١/ ٣٤٦)



❁ وتارةً يزيد على ذلك: «... مِلْء السموات ومِلءَ الأرضِ ومِلءَ ما بينهما، ومِلءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بعدُ أهل الثناء والمجد، أحَقُّ ما قال العبدُ، وكُلُّنا لك عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مانَعَ لما أعطيتَ ولا مُعْطِي لما منعتَ ولا ينفعُ ذا الجَدِّ مِنْك الجَدُّ»[1].

❁ وتارة تكون الزيادة: «.... مِلءَ السَّماءِ ومِلءَ الأرضِ، وملءَ ما شِئتَ من شيءٍ بعد. اللَّهُمَّ طهّرْني بالثَّلج والبَرد والماءِ البارد. اللَّهُمَّ طهّرنِي من الذنوب والخطايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس»[2].

❁ «ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيبًا مباركًا فيه [مباركًا عليه، كما يحب ربنا ويرضى]»[3]

❁ وتارة يقو في صلاة الليل: «لربي الحمد، لربي الحمد».

٢٨

أدعية السجود

❁ «أقْرَبُ ما يكونُ العبد من رَبِّهِ وهو ساجِدٌ، فأكْثِروا الدُّعَاء»[4].

❁ «سُبْحَان رَبِّي الأعْلَى» ثلاث مرات[5].

(١) (رواه مسلم ١/ ٣٤٧) وأبو عوانه
(٢) رواه مسلم ١/ ٣٤٦)
(٣) (رواه البخاري ١/ ٣١٧) ومالك و أبو داود
(٤) (رواه مسلم ١/ ٣٥٠)
(٥) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٤٧)

❁ «سُبْحَان رَبِّي الأعْلَى وبحمده» ثلاثًا[١].

❁ «سُبحانك اللَّهُمَّ رَبَّنا وبحمدكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي»[٢]

❁ «سُبُّوحٌ قُدُّوس رب الملائكة والروح»[٣]

❁ «اللَّهُمَّ لك سَجدْتُ وبِكَ آمنتُ ولك أسلمتُ، سجَد وجهي للذي خَلَقَهُ وصوَّرهُ وشقَّ سمعه وبصرهُ تبارك الله أحسَنُ الخالِقين»[٤].

❁ «سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، أبوء بنعمتك عليَّ، هذي يدي وما جَنَيْتُ على نفسي»[٥].

❁ «اللَّهُمَّ اغفِرْ لي ذَنْبي كُلَّهُ، دِقَّهُ وجُلَّه[٦]، وأوَّله وآخِرَهُ، وعلانيتَهُ وسِرَّهُ»[٧].

❁ وكان يقول في صلاة الليل: «اللَّهُمَّ أعُوذُ برضَاكَ مِنْ سخطك وبمعافاتك من عُقُوبتك، وأعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيت على نَفْسِكَ»[٨].

❁ «سُبْحان ذي الجَبَرُوتِ والمَلَكوتِ والكِبْرِياء والعظمةِ»[٩].

---

(١) رواه أحمد والدارقطني (صححه الألباني في صفة صلاة النبي)

(٢) متفق عليه

(٣) (رواه مسلم ١/ ٣٥٣)

(٤) (رواه مسلم ١/ ٥٣٥)

(٥) رواه الحاكم (وصححه الألباني - صفة صلاة النبي)

(٦) دقة وجله: أي صغيره وكبيره.

(٧) (رواه مسلم ١/ ٣٥٠)

(٨) (رواه مسلم ١/ ٣٥٢)

(٩) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ١٦٦)

❁ «سبحانك [اللهم] وبحمدك، لا إله إلا أنت»(١).

❁ «اللَّهُمَّ (وفي لفظ: ربي) اغفر لي ما أسررت وما أعلنت»(٢).

ثم ليتخيَّر من الدعاء ما شاء.

٢٩

دعاء سجود التلاوة

❁ ومما ورد من دعاء في سجود التلاوة: «سَجَدَ وجهي للَّذي خَلَقَهُ، وشقَّ سَمْعَهُ وبَصَرهُ بِحوْلِهِ وقُوَّتِه [فتبارك الله أحسن الخالقين]»(٣).

❁ «اللَّهُمَّ اكتُبْ لي بها عِنْدَكَ أجْراً، وَضَعْ عَنِّي بها وزْراً، واجعلها لي عِنْدَكَ ذُخْراً، وتَقَبَّلها مِنِّي كما تقبَّلتَها من عبدِك داوُدَ»(٤).

٣٠

عند الجلوس بين السجدتين

❁ «رَبِّ اغْفِرْ لي، رَبِّ اغْفِرْ لي»(٥)

---

(١) رواه مسلم (١/ ٣٥٢) وأبو عوانة والنسائي

(٢) صحيح (صحيح سنن النسائي ١/ ٢٤١)

(٣) صحيح (صحيح الترمذي ١/ ١٨٠) والحاكم وصححه ووافقه الذهبي

(٤) حسن (صحيح الترمذي ١/ ١٨٠)

(٥) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٤٨)

❁ «اللهم (وفي لفظ: ربي) اغفر لي، وارحمني، [واجبرني]، [وارفعني]، واهدني، [وعافني]، وارزقني»[١].

٣١

التشهد

❁ «التحيات[٢] لله، والصلوات[٣]، والطيبات[٤]، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، [فإذا قالها أصابت كل عبدٍ صالحٍ في السماء والأرض]، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[٥].

٣٢

الصلاة على النبي بعد التشهد

❁ «اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّد وعلى آل محمَّد، كما صليت على [إبراهيم، وعلى] آل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ بارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آله محمَّدٍ كما بارَكْتَ على [إبراهيم، وعلى] آلِ إبراهيم إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ»[٦]

---

(١) صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ١/ ٩٠) والترمذي والحاكم

(٢) جمع تحية وهي الملك والبقاء وقيل العظمة .

(٣) هي الصلوات المعروفة وقيل الدعوات والتضرع .

(٤) أي الكلمات الطيبات. ومعنى الحديث أن التحيات والصلوات والكلمات الطيبات مستحقة لله تعالى ولا تصح لغيره.

(٥) متفق عليه

(٦) (رواه البخاري ٨/ ١٣٨)

❁ «اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وأزواجِه وذُرِّيته كما صلَّيت على آل إبراهيمَ وبَارِكْ على مُحمَّدٍ وأزواجِهِ وذرِّيته كما باركت على آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ»[١].

﴿ ٣٣ ﴾

بعد التشهد الأخير وقبل السلام

❁ «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِك من عذاب القبر، وأعُوذُ بِكَ من فتنة المسيح الدَّجَّال، وأعُوذُ بِكَ من فتنة المحيا وفتنةِ الممات، اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ من المأثَم[٢] والمغرم[٣]»[٤].

❁ «اللهم حاسبني حسابًا يسيراً»[٥].

❁ «اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بك من شرِ ما عملتُ[٦]، ومن شر ما لم[٧] أعمَلْ [بعد]»[٨].

❁ «اللَّهُمَّ إنِّي ظلمتُ نفسي ظُلمًا كثيراً، ولا يغفر الذُنُوب إلا أنت، فاغْفِر لي مغفرةً من عِندِك وارحمني إنَّك أنتَ الغفور الرحيم»[٩].

---

(١) (رواه البخاري ٨/ ١٣٩)

(٢) المأثم : هو الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو الإثم نفسه .

(٣) المغرم : ويريد به الدين .

(٤) متفق عليه.

(٥) أحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (صفة صلاة النبي للألباني)

(٦) أي من شر ما فعلت من السيئات .

(٧) ومن شر ما لم أعمل : من الحسنات، يعني : من شر تركي العمل بها .

(٨) صحيح (صحيح سنن النسائي ٣/ ١١٢٢) صفة صلاة النبي للألباني

(٩) متفق عليه

❁ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمت وما أخرتُ وما أسرَرتُ وَمَا أعلَنْتُ وَمَا أسرَفتُ وما أنتَ أعلمُ بِهِ مِنِّي أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّرُ لا إلهَ إلا أنت»[١].

❁ «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من البُخْلِ وأعُوذُ بِكَ من الجُبْن، وأعوذُ بِك من أن أُرَدَّ إلى أرذَلِ العُمُر، وأعُوذُ بِكَ من فتنةَ الدُّنيا وأعُوذُ بِكَ من عذاب القَبْر»[٢].

❁ «اللَّهُمَّ إنِّي أسألك بأني أشهد أنك الله، لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد»[٣].

❁ «اللَّهُمَّ إني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم»[٤].

«سمعها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من رجل دعا بها فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قد غفر له، قد غفر له».

❁ «اللَّهُمَّ إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان، يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار»[٥].

❁ «اللَّهُمَّ إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار»[٦].

---

(١) (رواه مسلم ١/ ٥٢٦)

(٢) (رواه البخاري ٨/ ١٤٢)

(٣) صحيح (صحيح سنن الترمذي ٣/ ١٦٣)

(٤) رواه النسائي (وصححه الألباني - صفة صلاة النبي)

(٥) صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ١/ ١٥٠)

(٦) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٥٠)

❁ «اللَّهُمَّ بعلمك الغيب، وقدرتكَ على الخلق، أحيني ما علمتَ الحَيَاةَ خيراً لي، وتوفَّني ما علمت الوفاة خيراً لي، اللَّهُمَّ وأسألُكَ خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألُك كلمة الإخلاص في الرِّضا والغضب وأسألُك القصد في الفقر والغنَى، وأسألك نعيمًا لا ينفدُ، وأسألك قُرَّة عينٍ لا تنقطعُ، وأسألكُ الرِّضا بعد القضاء، وأسألك بَردَ العيشِ بعدَ الموتِ، وأسألكَ لذَّة النظر إلى وجهك الكريم، والشوق إلى لقائك، من غير ضرَّاء مُضِرَّة ولا فتنةٍ مضلَّةٍ، اللَّهُمَّ زيِّنَّا بزينة الإيمان، واجعلنا هُداة مهتدين»(١).

٣٤

الأذكار بعد الصلاة

❁ «استَغْفِر الله» ثلاثًا ... «اللَّهُمَّ أنتَ السَّلامُ، ومِنْكَ السلامُ، تباركتَ يا ذا الجلال والإكرام»(٢).

❁ «لا إله إلاَّ الله وحدهُ لا شريك لَهُ لهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ وهُو على كل شيٍّ قديرُ، اللَّهُمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعْطِي لما منعتَ ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ»(٣).

❁ (اللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ من الجُبْنِ، وأعُوذُ بِكَ أن أُردَّ إلى أرذلِ العُمُر، وأعُوذُ بِكَ من فتنة الدُنيا(٤) وأعُوذُ بِكَ من عذاب القبر»(٥).

---

(١) رواه الحاكم وصححه الألباني (صحيح الجامع ١/ ٤١١)

(٢) (رواه مسلم ١/ ٤١٤)

(٣) متفق عليه

(٤) فتنة الدنيا: هو أن يبيع الآخرة بما في الدنيا من حال ومال.

(٥) (رواه البخاري ٤/ ٨٠)




❁ «لا إله إلاَّ الله وحدَهُ لا شريك لَهُ لهُ المُلْك ولهُ الحمدُ وهو على كُلِّ شيءٍ قَديرُ، لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله، لا إِلَهَ إلاَّ الله، ولا نَعْبُدُ إلاَّ إيَّاهُ، لَهُ النعمة وله الفضلُ، ولهُ الثَّناء الحسنُ، لا إله إلاَّ الله مُخلِصِين له الدين ولو كره الكافرون»[١].

❁ «من سبح[٢] الله في دُبُرِ كُل صلاةٍ ثلاثـًا وثلاثين وحمد[٣] الله ثلاثـًا وثلاثين وكَبَّر[٤] الله ثلاثـًا وثلاثين. فتلك تِسعَةٌ وتِسْعُون وقال تمام المائة لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريك لَهُ لهُ الملك وله الحمْدُ وهو على كُلِّ شيءٍ قديرُ» غُفِرَتْ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر[٥].

❁ «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وأعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت»[٦].

❁ **عن عقبة بن عامر قال**: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دُبر كل صلاة[٧].

❁ من قرأ «آية الكرسي» دُبُرَ كُل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت[٨].

---

(١) (رواه مسلم ١/ ٤١٥)

(٢) أي قال سبحان الله .

(٣) أي قال الحمد لله .

(٤) أي قال الله أكبر .

(٥) (رواه مسلم ١/ ٤١٨)

(٦) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ١٤٥)

(٧) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ٢٨٤).

(٨) رواه النسائي وصححه الألباني (صحيح الجامع ٥/ ٣٣٩)



❁ كان ﷺ يقول إذا صلى الصبح حين يسلم: «اللَّهُمَّ إني أسألك عِلمًا نافعًا، ورزقًا طيِّبًا، وعملاً مُتقبلاً»[1].

❁ كان ﷺ يقول بعد صلاة المغرب والصبح «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيءٍ قدير» عشر مرات[2].

٣٥

الذكر بعد السلام من الوتر

❁ «سبحان الملك القدوس، ثلاث مرات متتالية، يجهر بها ويمد بها صوته»، [ويقول في الثالثة رب الملائكة والروح][3].

٣٦

دعاء القنوت

❁ «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فيمَنْ هدَيْت، وعَافِنِي فيمَنْ عافيتَ، وتَوَلَّني فيمن تَولَّيت، وبارِك لي فيمَا أعطيت، وقِني شرَّ ما قَضَيْت، فإنَّك تقضي ولا يُقْضَى عَليك، إنَّه لا يَذِلُّ من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»[4].

---

(١) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٥٢)
(٢) صحيح الترمذي (١/ ١٩٠-١٩١)
(٣) رواه النسائي والدارقطني وما بين المعكوفتين للدارقطني، انظر قيام رمضان للألباني
(٤) صحيح (صحيح الترمذي ١/ ١٤٤)

❁ «اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِرضَاك من سَخَطِك وأعُوذُ بمُعافاتك مِنْ عُقوبَتِك، وأعُوذُ بِكَ مِنَ لا أُحْصِي ثناءً عليكَ، أنْتَ كما أثنيت على نفسك»[١].

❁ «اللَّهُمَّ إيَّاك نعبُدُ، ولك نُصلِّي ونسجُدُ، وإليك نسعَى ونَحْفِد، نرجُو رحمتك، ونخشى عذابَكَ، إنَّ عذابَكَ بالكافرين مُلْحِقٌ، اللَّهُمَّ إنَّا نستعينُكَ، ونستغفرك، ونُثْنِي عليكَ الخيرَ، ولا نَكْفُرُك، ونُؤمِنُ بِكَ ونَخْضَعُ لَك، ونَخْلَعُ من يكفُرُك». وهذا موقوف على عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[٢].

٣٧

دعاء صلاة الاستخارة

❁ قال جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعلِّمُنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمُنا السورة من القرآن، يقول: إذا همَّ أحدُكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: «اللَّهُمَّ إني أستخيرُكَ بِعلْمِكَ، وأستقدرُكَ بقُدرَتِكَ، وأسألُك من فضلكَ العظيم فإنَّك تَقْدِرُ ولا أقدِرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنت علامُ الغُيوبِ، اللَّهُمَّ إن كُنْتَ تعلمُ أن هذا الأمر - ويُسمِّي حاجته - خيراً لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قالَ: عاجِلِهِ وآجِلِهِ - فاقْدُرْهُ لي ويَسِّره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هذا الأمرَ شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قالَ: عاجِلِهِ وآجِلِهِ - فاصرفهُ عنِّي واصرفني عنهُ، واقدُر لي الخيرَ حَيْثُ كانَ، ثم ارضني به»[٣].

---

(١) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ١٩٤)

(٢) إسناده صحيح (الإرواء ٢/ ١٧١-٤٢٨)

(٣) (رواه البخاري ٨/ ١٤٦)



٣٨

دعاء ليلة القدر

❁ «اللَّهُمَّ إنَّكَ عفُوٌّ تُحِبُ العَفْو، فاعفُ عَنِّي»[١].

٣٩

أذكار النوم

❁ «اللَّهُمَّ باسمِكَ أحْيَا وباسمِكَ أمُوتُ»[٢]

❁ «ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وثلاث وثلاثون تكبيرة»[٣].

❁ كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «اللَّهُمَّ قِنِي عذابَكَ يَوْم تبعَثُ عِبادَكَ» ثلاث مرات[٤].

❁ «كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا آوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات»[٥].

(١) صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/ ٣٢٨)
(٢) متفق عليه
(٣) متفق عليه
(٤) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٤٣)
(٥) متفق عليه

❁ «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نفسي وأنتَ توفَّاها لك مماتُها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها، اللَّهُمَّ إني أسألُك العافية»[(١)].

❁ إذا أوى أحدُكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخِل إزاره[(٢)]، فإنه لا يدري ماذا خلفه عليه، ثم يقول: «باسْمِك رَبِّي وضَعْتُ جنبي وَبِك أرفعُهُ إن أمسكتَ نفسي فارْحَمْها، وإنِ أرسلتها فاحفظها بِمَا تحفظُ به عبادَك الصَّالحين»[(٣)].

❁ إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: «اللَّهُمَّ أسْلَمتُ نفسي إليك، وفوَّضْتُ أمري إليك وألجأتُ ظهري إليك رَهْبةً ورغبةً إليك، لا مَلْجَأ ولا منجَا منكَ إلاَّ إليك، آمنْتُ بكِتابِك الذي أنزلت وَبِنَبِيِّكَ الذي أرْسلت، فإن متَّ، متَّ على الفطرة واجعلن آخر ما تقول»[(٤)].

❁ «اللَّهُمَّ رَبَّ السمواتِ ورَبَّ الأرضِ، ورَبَّ العرشِ العظيم، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شيءٍ، فالق الحَبِّ والنَّوى، ومُنزل التوراة والإنجيل والفُرْقانِ، أعُوذُ بِك من شَرِّ كُلِّ شيء أنت آخِذٌ بناصيته، اللَّهُمَّ أنت الأول فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخرُ فليس بعدَكَ شيءٌ، وأنت الظاهرُ فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنت الباطنُ فليس دُونك شيء، اقضِ عَنَّا الدَّين واغنِنَا من الفقر»[(٥)].

---

(١) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٨٣)

(٢) داخل إزاره: أي طرفه.

(٣) متفق عليه

(٤) متفق عليه

(٥) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٨٤)



❁ «الحَمْدُ لله الذي أطعَمَنَا وسَقَانَا وكفاناَ وآوَانَا فَكمْ مِمَّن لا كَافِيَ لَهُ ولا مُؤوِي»(١).

❁ كان ﷺ لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾[السجدة]، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾(٢).

❁ «إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ...﴾ حتى تختمها، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح...»(٣)

❁ «اللَّهُمَّ عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيءٍ ومليكه أشهد أن لا إله إلاَّ أنت أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجُرَّهُ إلى مسلم»(٤).

٤٠
الدعاء إذا تقلَّب ليلاً

❁ كان رسول الله ﷺ إذا تضوَّر(٥) من الليل قال: «لَا إِلَهَ إلاَّ الله الوَاحِد القَهَّارُ، رَبُّ السمواتِ والأرض، ومَا بَيْنَهما العزِيز الغَفَّار»(٦).

(١) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٨٥)
(٢) رواه الترمذي والنسائي (صحيح الجامع ٤/ ٢٥٥)
(٣) البخاري (الفتح ٤/ ٤٧٨)
(٤) صحيح (صحيح سنن الترمذي ٣/ ١٤٢)
(٥) التضوّر: هو التقلب من جنب إلى جنب أو من ظهر إلى بطن.
(٦) رواه النسائي وصححه الألباني (صحيح الجامع ٤/ ٢١٣)

٤١

دعاء القلق والفزع في النوم ومن بلي بالوحشة وغير ذلك

❁ «أعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ من غضَبِهِ وعِقَابِهِ، وشرِّ عِبادِه، ومن هَمَزاتِ الشَّياطين وأن يَحْضُرُون»[١].

أما إذا رأى ما يكره في منامه فيفعل ما يأتي[٢]:

- «يَنْفُثُ عَنْ يسارِهِ ثلاثـًا».
- «يَسْتَعيذُ بِالله من الشيطانِ ومِنْ شَرِّ ما رأى ثلاث مرات».
- «لا يحدّثُ بِهَا أحدا».
- «يتحول عن جنبه الذي كان عليه».
- «يصلي إن أراد ذلك».

٤٢

أذكار الصباح والمساء

ذكر الله طرفي النهار، بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر

❁ آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ...﴾. آية الكرسي سورة البقرة آية (٢٥٥)[٣]

---

(١) حسن (صحيح الترمذي ٣/ ١٧١)

(٢) (رواه مسلم ٤/ ١٧٧٢ ـ ١٧٧٣)

(٣) رواه النسائي وصححه الألباني (صحيح الترغيب ص ٢٧٣ رقم ٦٥٨).

❁ تقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ ثلاث مرات حين تصبح وحين تمسي تكفيك من كل شيء[١].

❁ ما من عبدٍ يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: «بسم الله الذي لا يضرُّ مَعَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ وَلاَ في السماءِ وهُوَ على السميعُ العليمُ» ثلاث مرات فَيَضُرُّه شيء[٢]. وفي رواية أبي داود: «لم تصبه فجأة بلاءٍ».

❁ «اللَّهُمَّ عَافِنِي في بَدَني، اللَّهُمَّ عافِنِي في سَمْعي، اللَّهُمَّ عافِنِي في بَصَري، لا إله إلاَّ أنت».

❁ «اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ من الكُفْرِ، والفَقْرِ، اللَّهُمَّ إني أعُوذُ بِكَ مِنْ عذابِ القَبْرِ، لاَ إله إلاَّ أَنْتَ» ثلاث مرات[٣].

❁ «يا حَيُّ يا قَيومُ بِرَحْمَتِكَ أستَغِيثُ أَصْلِحْ لي شأنِي كُلّهُ ولاَ تَكِلْنِي إلى نفسي طرفَةَ عَيْنٍ»[٤].

❁ قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سيد الاستغفار: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ خَلَقْتني وأنا عَبْدُك وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِك ما استطعْتُ أَبُوء[٥] لك بِنعمتك وأَبوءُ لك بذنبي فاغْفر لي فإنَّه لا يَغْفر الذُنُوبَ إلاَّ أنتَ أعُوذ بكَ من شَرِّ ما صَنَعتُ»، إذا قلتها حين تمسي فمت دخلت الجنة أو كنت من أهل الجنة وإذا قلتها حين تصبح فمت من يومك فمثله[٦].

---

(١) حسن (صحيح الترمذي ٣/ ١٨٢)
(٢) حسن (صحيح الترمذي ٣/ ١٤١)
(٣) حسن (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٥٩)
(٤) رواه الحاكم وصححه الألباني (صحيح الترغيب ص ٢٧٣ رقم ٦٥٧)
(٥) أبوء: أي أقر وأعترف.
(٦) رواه البخاري (كتاب الدعوات «باب ماذا يقول إذا أصبح»)

❁ «اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ والشهادة، فاطِرَ السموات والأرض، رَبَّ كُلَّ شيءٍ ومليكه، أشهدُ أن لا إله إلاَّ أنت أعُوذُ بِكَ من شرِّ نفسي ومن شَرِّ الشيطان وشركِهِ وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجُرَّهُ إلى مسلم»(١).

❁ «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك العافية في الدُّنيا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألك العَفْو والعافية في ديني ودُنْيايَ وأهْلي ومَالي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوراتي وَآمِنْ روعاتي(٢)، اللَّهُمَّ احفظني من بين يديَّ ومِنْ خَلْفي وَعَنْ يميني وعَنْ شِمَالي ومِنْ فَوقِي وأَعُوذُ بعظمتك أن أُغتال مِنْ تحتي»(٣).

❁ «اللَّهُمَّ بِكَ أصبحنا وبِكَ أمسينَا وبِكَ نَحْيا وبكَ نَمُوتُ وإليك النُشُورُ» وإذا أمسى فليقل: «اللَّهُمَّ بك أمسَيْنا وبِكَ أصبحنا وبِكَ نحيا وبِكَ نموتُ وَإليكَ المصيرُ»(٤).

❁ «أصْبحنا على فِطرة الإسلام وكلمة الإخلاص، ودين نَبِيَّنا مُحَمدٍ وملَّة أبينا إبراهيم حَنيفاً مُسلماً وما كان من المُشركين»، وإذا أمسى فليقل: «أمْسينا على فِطرة الإسلام...»(٥).

❁ «أمسينا وأمسى المُلْكُ لله، والحَمْدُ لله، لاَ إلَهَ إلاَّ الله وحده لا شريك له، له المُلْك ولَهُ الحَمْدُ وهُو على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، رَبِّ أسْألُك خير ما في هذه الليلة وخَيْرَ ما بعدَها وأعُوذُ بِكَ من شرِّ هذه الليلة وشرِّ ما بعدها رَبّ أعُوذُ

(١) الكلم الطيب تحقيق الألباني برقم ٢٢٠ صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٤٢)
(٢) أي فزعاتي التي تخيفني أي ارفع عني كل خوف يقلقني ويزعجني .
(٣) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٥٧)
(٤) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٤٢)
(٥) رواه أحمد وصححه الألباني (صيح الجامع ٣/ ٢٠٩)

بِكَ من الكَسَل وسُوءِ الكِبَرِ، ربِّ أعُوذُ بِك من عَذَابٍ فِي النارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ»، وإذا أصبح فليقل: «أَصْبَحْنَا وأَصْبَح المُلْك لله... »[١].

❁ من قال: «سبحان الله وبحمده» في يومه مائة مرة، حُطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر[٢].

❁ من قال حين يصبح: «لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير» كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وحط عنه عشر خطيئات، ورفع له عشر درجات وكان في حرزٍ من الشيطان حتى يُمسي وإذا أمسى حتى يصبح[٣].

❁ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من صلّى عليَّ حينَ يُصبحُ عَشْراً، وحِينَ يُمسِي عشراً أَدْرَكَتْهُ شفاعتي يومَ القِيَامة»[٤].

﴿ ٤٣ ﴾

ما يقال صباحاً فقط

❁ «سُبْحَانَ الله وبِحَمْدِهِ عدد خلقِهِ وَرِضا نفسِهِ وزِنَةَ عَرْشِهِ ومِدَادَ كلماتِهِ» ثلاث مرات[٥].

(١) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٨٩).
(٢) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٧١)
(٣) صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ٢/ ٣٣١)
(٤) رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني (صحيح الترغيب ص ٢٧٣ رقم ٦٥٠)
(٥) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٩٠)

٤٤

ما يقال مساءً فقط

❁ «أعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ من شَرِّ ما خَلَقَ» ثلاث مرات[١].

❁ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قرأ بالآيتين من آخِرِ سورة البقرة في ليلةٍ كفَتَاهُ»[٢].

٤٥

دعاء الركوب

❁ قال عَليٌّ بنُ رَبيعة: «شَهِدْتُ عَليَّ بن أَبِي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أُتِيَ بِدابة يَرْكَبُها».

- فَلَمَّا وَضَع رِجْلَهُ في الركابِ قَالَ: بِسمِ الله.
- فَلَمَّا استَوى على ظَهْرِها قَالَ: الحَمْدُ لله.
- ثُمَّ قال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ[٣] ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ[٤] ﴿١٤﴾﴾. (الزخرف: ١٣-١٤).
- ثُمَّ قال : الحَمْدُ لله، ثلاث مَرات.
- ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إنّي ظَلَمْتُ نَفْسي، فاغْفِرْ لي، إنّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْت.
- قال عَليّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «رَأيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَما فَعَلْتُ»[٥].

---

(١) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٨١)

(٢) (رواه البخاري ٦/ ٣٢٣)

(٣) أي مقاومين ولولا تسخير الله لنا هذا ما قدرنا عليه .

(٤) أي صائرون إليه بعد مماتنا وإليه سيرنا الأكبر.

(٥) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٥٦)



٤٦

الدعاء إذا تعثّرت أو تعسرت الدابة وما شابهها.

❁ «بسم الله»[١]

٤٧

دعاء السفر

❁ «اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبَرُ، اللهُ أكبَرُ، سُبْحَانَ الَّذِي سخَّر لنَا هذا وما كُنَّا لَهُ مُقْرنين وإنَّا إلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُون. اللَّهُمَّ إنَّا نسألُكَ فِي سَفرِنا هذا البرَّ[٢] والتَّقوى، ومِنَ العَمَل ما ترْضى، اللَّهُمَّ هَوِّن عَلينا سَفَرنا هذا و اطو عنَّا بُعْدهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ في السَّفَر، والخليفةُ في الأهل، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بك من وعْثاءِ[٣] السفر، وكآبةِ[٤] المنظر وسُوء الْمُنْقَلبِ[٥] في المال والأهل» وإذا رجع قالهن وزاد فيهن «آيبون[٦]، تائبُونَ، عابِدونَ، لربِّنَا حامِدُون»[٧].

---

(١) (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٤١)

(٢) أي العمل الصالح والخلق الحسن.

(٣) أي المشقة والشدة.

(٤) أي حزن المرء وما يسوؤه.

(٥) يعني أن يعود فيرى ما يسوؤه في الأهل والمال.

(٦) راجعون عن الغفلة.

(٧) (رواه مسلم ٢/ ٩٧٨)

٤٨

دعاء المقيم للمسافر

❁ «أستودع الله دينكَ وأَمَانَتكَ وأخِرِ عَمَلِكَ»
وفي رواية «وخَواتِيم عَمَلِك»[(١)].

❁ «زَوَّدَكَ اللهُ التقوى، وغَفرَ ذَنْبَك ويَسَّرَ لَكَ الخيرَ حَيثُ ما كُنتَ»[(٢)].

٤٩

الدعاء إذا نزل منزلاً في سفر أو غيره

❁ من نزل منزلاً ثم قال: «أعُوذُ بِكَلِماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلق» لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك[(٣)].

٥٠

التكبير على المرتفعات والتسبيح عند الهبوط والنزول

❁ عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «كنا إذا صعدنا كبّرنا، وإذا نزلنا سَبّحْنا»[(٤)].

---

(١) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٥٥)
(٢) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٥٦)
(٣) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٨٠)
(٤) (البخاري ـ الفتح ٦/ ١٣٥)

٥١

دعاء المسافر إذا أسحر [١]

❁ «سَمِعَ سَامِعٌ [٢] بحمد الله وحُسنِ بلائِهِ علينا، ربنا صاحبنا وأفضلِ علينا [٣] عائذاً بالله من النار» [٤]

❁ عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا قفل [٥] من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف [٦] من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده» [٧].

❁ وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني، قال: «عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف» فلما ولَّى الرجل قال: «اللهم أطْوِ له البعد، وهوِّن عليه السفر» [٨].

---

(١) أسحر: جاء وقت السحر.

(٢) أي شهد شاهد على حمدنا لله تعالى على نعمه وحسن بلائه.

(٣) أي احفظنا وحُطنا، واكلانا وأفضل علينا بجيل نعمك واصرف عنا كل مكروه.

(٤) مسلم (٤/ ٢٠٨٦)

(٥) عاد من سفره.

(٦) هو المكان العالي.

(٧) أخرجه البخاري (رقم: ٦٣٨٥).

(٨) صحيح الترمذي (رقم: ٢٧٤٠)

﴿ ٥٢ ﴾

ما يفعله إذا قدم من سفر

❁ عن جابر بن عبدالله رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قال: كنت مع النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي: «ادخل فصل ركعتين»[١].

﴿ ٥٣ ﴾

أذكار الأمور العارضة

إذا أحببت أحداً في الله فقل له

❁ «إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله»[٢]

﴿ ٥٤ ﴾

إذا أخبرك أحد أنه يحبك في الله

❁ إذا أخبرك أحد أنه يحبك في الله فقل له: «أَحَبَّكَ الله الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ»[٣]

---

(١) أخرجه البخاري (رقم: ٤٤٣)، ومسلم (رقم: ٧١٥).

(٢) حسن (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٦٥)

(٣) حسن (صحيح سنن أبي داود ٤/ ٩٦٥)

﴿ ٥٥ ﴾

إذا كان أحدكم مادحاً صاحبه لا محالة

❁ إذا كان أحدكم مادحًا صاحبه لا محالة فليقل: «أَحْسِبُ فلانـًا. والله حَسِيبُهُ. ولا أُزَكِّي على الله أحداً. أحسِبُه إن كان يعلم ذَاكَ، كَذَا وكَذَا»[١].

﴿ ٥٦ ﴾

ما يقول المسلم إذا زُكِّي

❁ «اللَّهُمَّ لا تُؤاخِذْني بمَا يَقولونَ، واغْفِرْ لي مَا لا يَعْلَمونَ»[٢].

﴿ ٥٧ ﴾

الدعاء لمن سَبَبْته

❁ قال ﷺ: «اللَّهُمَّ فَأيُّمَا مُؤْمنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذلك لَهُ قُرْبَةً إليك يَوْمَ القِيَامَةِ»[٣].

---

(١) (رواه مسلم ٤/ ٢٢٩٦)

(٢) (صحيح الأدب المفرد ٧٦١)

(٣) (البخاري ٦٣٦١ ومسلم ٢٦٠١/ ٩٢)

٥٨

ما يقول ويفعل من أذنب ذنباً

❁ «ما من عبدٍ يذنب ذنبًا فيتوضأ فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلاَّ غُفر له»(١).

٥٩

من استصعب عليه أمر

❁ «اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إلاَّ ما جَعَلْتَهُ سَهْلاً وأنْتَ تَجْعَلُ الحَزَنَ إذا شِئْتَ سَهْلاً»(٢).

٦٠

ما يقول ويفعل من أتاه أمر يسره أو يكرهه

❁ كان ﷺ إذا أتاه أمر يسره قال: «الحَمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تتمُّ الصَّالِحَاتُ»، وإذا أتاه أمر يكرهُهُ قال: «الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ»(٣).

❁ «كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يَسُرُّه أو يُسَرُّ به خرَّ ساجداً شكراً لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى»(٤).

---

(١) صحيح (صحيح الجامع ٥/ ١٧٣)

(٢) رواه ابن السني وصححه الحافظ (الأذكار للنووي ١٠٦)

(٣) صحيح (صحيح الجامع ٤/ ٢٠١)

(٤) حسن (صحيح ابن ماجه ١/ ٢٣٣)

٦١

ما يقول عند التعجب والأمر السار

❁ «سبحان الله»[١]. «الله أكبر»[٢].

٦٢

في الشيء يراه ويعجبه ويخاف عليه العين

❁ إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدعُ له بالبركة، فإن العينَ حق[٣].

٦٣

الدعاء عند لقاء العدو

❁ «اللَّهُمَّ أكْفِنِيهم بمَا شئتَ»[٤].

٦٤

الدعاء عند لقاء العدو

❁ «اللَّهُمَّ أنْتَ عَضُدِي وأنْتَ نصِيرِي وَبِكَ أُقَاتِلُ»[٥].

---

(١) متفق عليه
(٢) (البخاري - الفتح ٨/ ٤٤١)
(٣) صحيح (صحيح الجامع ١/ ٢١٢)
(٤) رواه مسلم ٤/ ٢٣٠٠)
(٥) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٨٣).

❁ «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكتاب ومُجري السحاب، وهازِمَ الأحزاب، أهزمهم وانصرنا عليهم»[(١)].

٦٥

الدعاء عند صياح الديك ونهيق الحمار ونباح الكلاب

❁ «إذا سمعتم صياح الديك [من الليل]، فاسألوا الله من فَضْلِهِ فإنها رأت مَلكًا وإذا سمعتم نهيق الحمار، فتعوَّذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شَيْطانًا»[(٢)].

❁ «إذا سمعتم نُباحَ الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فإنهن يَرَيْنَ ما لا ترون»[(٣)]

٦٦

دعاء كراهية الطيرة

❁ «اللَّهُمَّ لا طَيْرَ إلاَّ طَيْرُكَ، ولاَ خَيْرَ إلاَّ خَيْرُكَ، وَلا إلهَ غَيْرُكَ»[(٤)]

٦٧

الدعاء عِنْدَ رؤية باكُورةِ الثمر

❁ «اللَّهُمَّ بارك لنا في ثمرنا، وبارِكْ لَنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدِّنا»[(٥)]

---

(١) (رواه مسلم ٣/ ١٣٦٣)

(٢) متفق عليه

(٣) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٦١)

(٤) الصحيحة ٣/ ٥٤

(٥) مسلم ٢/ ١٠٠٠



٦٨

الدعاء لمن صنع لك معروفاً

❁ «مَنْ صَنَعَ إليهِ مَعْرُوفٌ فقال لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ الله خيراً قد أبلغَ في الثَّناءِ»[(١)].

٦٩

الدعاء لمن سببته

❁ عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة»[(٢)].

٧٠

الدعاء لمن عرض عليك ماله

❁ «بارك الله لك في أهلك ومالك»[(٣)].

٧١

الدعاء الذي يرفع به الدين ويرجى قضاؤه

❁ «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بحلالِكَ عن حَرَامِكَ، واغنِني بفضلك عَمَّنْ سِواك»[(٤)].

---

(١) صحيح (صحيح الترمذي ٢/ ٢٠٠)

(٢) (رواه مسلم ٤/ ٢٠٠٧)

(٣) البخاري (الفتح ٤/ ٨٨)

(٤) حسن (صحيح الترمذي ٣/ ١٨٠)




❁ «اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ الهمِّ والحزن، والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال»(١).

﴿ ٧٢ ﴾

الدعاء عند إرجاع الدين (القرض)

❁ «بَارَكَ الله لَكَ في أَهلك وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلفِ الوَفَاءُ وَالحمدُ»(٢).

﴿ ٧٣ ﴾

دعاء دخول السوق

❁ «لاَ إِلهَ إِلاَّ وحْدَهُ لاَ شرِيكَ لهُ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُميت، وهُوَ حيٌّ لا يمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وهُو عَلَى كُلِّ شيءٍ قدِيْرٍ»(٣).

﴿ ٧٤ ﴾

دعاء من أصيب بمصيبة

❁ ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول كما أمره الله: «إنَّا لله وإنَّا إليه رَاجِعُون، اللَّهُمَّ أجُرْني في مُصِيبتَي واخْلُفْ لِيْ خَيْراً منها» إلا أخلف الله له خيراً منها(٤).

---

(١) (رواه البخاري ٧/ ١٥٨)

(٢) حسن (صحيح ابن ماجه ٢/ ٥٥)

(٣) حسن (صحيح الترمذي ٣/ ١٥٢)

(٤) (رواه مسلم ٢/ ٦٣٢)



٧٥

دعاء الهم والحزن

❁ ما أصاب عبداً همٌّ ولا حُزن فقال: «اللَّهُمَّ إنِّي عَبْدُك ابنُ عَبْدِك ابنُ أمتك نَاصِيتِي بيدَكَ ماضٍ فِيّ حُكْمُكَ، عَدلٌ فِيّ قَضاؤكَ أسْألُكَ بِكُلِّ اسمٍ هُو لك سَمَّيتَ بِهِ نَفسكَ أو أنزلتَهُ فِي كِتَابِكَ، أو عَلَّمْتَهُ أحَداً مِنْ خَلْقِكَ أو استأثَرْتَ به في عِلْم الغيبِ عِنْدَكَ أنْ تجعلَ القُرآن رَبيعَ قلْبِي، ونُورَ صَدْرِي وجَلاَءَ حُزنِي وذَهَابَ همِّي» إلا أذهب الله حُزنه وهمه وأبدله مكانه فرحًا[١].

❁ «اللَّهُمَّ إنِي أعُوذُ بِكَ من الهَمِّ والحَزِنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلْعِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجَالِ» كان رسول الله ﷺ يُكثر من هذا الدعاء.

٧٦

دعاء الغضب

❁ «أعُوذُ بالله منَ الشَّيْطانِ الرَّجيم»[٢]

(١) رواه أحمد وصححه الألباني (الكلم الطيب ص ٧٤)

(٢) (رواه مسلم ٤/ ٢٠١٥)

٧٧

دعاء الكرب

❁ «لا إلهَ إلا الله العظيمُ الحَليمُ، لا إله إلاَّ الله رَبُّ العَرشِ العظيم، لاَ إله إلا الله رَبُّ السمواتِ ورَبِّ الأرْضِ ورَبُّ العَرْشِ الكريم»(١).

❁ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُعَاءُ المكروب: «اللَّهُمَّ رحْمَتَك أرْجُو فلا تكِلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وأَصْلِحْ لِي شأنِي كُلَّهُ، لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ»(٢)

❁ «الله، الله رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»(٣).

❁ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت: «لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إني كُنْتُ مِن الظالمين» – لم يدعُ بها رجلٌ مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له»(٤).

٧٨

دعاء الفزع

❁ «لاَ إلهَ إلاَّ الله»(٥)

---

(١) متفق عليه

(٢) حسن (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٥٩)

(٣) صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ٢٣/ ٣٣٥)

(٤) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٦٨)

(٥) متفق عليه

٧٩

دعاء العطاس وما يقال للكافر إذا عطس

❁ إذا عطس أحدكم فليقل: «الحَمْدُ لله»[١].

❁ أو «الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ»[٢].

❁ وليقل لهُ أخوه أو صحابه: «يَرْحَمُكَ الله، فإذا قال له : يَرْحَمُكَ الله، فليقل: يَهْدِيكُمُ الله ويَصْلِحُ بالَكُمْ»[٣].

❁ قال رسول الله ﷺ: «إذَا عَطسَ أحدُكم فَحمِدَ الله فشَمِّتُوهُ، فإنْ لَمْ يَحْمِدِ الله، فلا تُشَمِّتُوهُ»[٤]

٨٠

وإذا عطس الكافر يقال له

❁ «يهديكم الله ويُصْلحُ بَالَكُمْ»[٥]

(١) (رواه البخاري ـ الفتح ١٠/ ٦٠٨)
(٢) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٤٩)
(٣) (رواه البخاري ـ الفتح ١٠/ ٦٠٨)
(٤) (رواه مسلم ٤/ ٢٢٩٢)
(٥) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/ ٩٤٩)

٨١

ما يقال للمتزوج بعد عقد النكاح

❁ «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير»[١].

❁ «اللَّهُمَّ بارِك فيهما وبارِك لَهُما في بِنائهما»[٢].

❁ «على الخَيْرِ والبَرَكةِ وعلى خَيْرِ طائرِ»[٣] [٤]

٨٢

ما يقول ويفعل المتزوج

إذا دخلت عليه زوجته ليلة الزفاف

❁ يأخذ بناصيتها ويقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ مِنْ خَيْرِهَا وخَيْرِ مَا جُبِلَت عَلَيْهِ وأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وشرِّ مَا جُبلتْ عليه»[٥].

---

(١) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٤٠٠)
(٢) رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني
(آداب الزفاف ص ٧٧)
(٣) أي على أفضل حظ ونصيب وطائر الإنسان: نصيبه.
(٤) (رواه البخاري ٧/ ٣٦)
(٥) حسن (صحيح ابن ماجه ١/ ٣٢٤)

٨٣

الدعاء قبل الجماع

❁ «لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله، اللهم جنِّبنا الشيطان وجنِّب الشَّيطانَ ما رَزَقْتَنَا، فإنه أن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً»[١]

٨٤

الدعاء للمولود عند تحنيكه

❁ «كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة ويحنكهم»[٢] [٣].

٨٥

الدعاء عند رؤية الهلال

❁ «اللَّهُمَّ أهِلْلُه عَلَيْنَا باليُمنِ والإيْمَانِ، والسلامَةِ والإسْلامِ، رَبِّي ورَبُّك الله»[٤].

---

(١) متفق عليه

(٢) التحنيك: أن تمضغ التمر حتى يلين، ثم تدلكه بحنك الصبي.

(٣) صحيح (صحيح سنن أبي داود / ٩٦١)

(٤) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٥٧)

٨٦

ما يقال عند الذبح أو النحر

❁ يقول الرجل عند الذبح: «بسم الله والله أكبر [اللهم منك ولك] اللهم تقبل مني»[(١)].

٨٧

دعاء الأضحية

❁ «بسم الله، اللَّهُمَّ تقبل من محمد، وآل محمد، ومن أمة محمد»[(٢)].

٨٨

من أحس وجعاً في جسده

❁ «ضَعْ يَدَكَ عَلى الذي تألَّم من جَسدِك وقل: «باسم الله»، ثلاثـًا، وقل سبع مرات: «أعوذُ بالله وقُدْرَتِهِ من شَرِّ مَا أَجِدُ وأُحَاذِرُ»[(٣)].

٨٩

ما يقال عند زيارة المريض وما يقرأ عليه لرقيته

❁ «لا بأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ الله»[(٤)].

---

(١) رواه مسلم (٣/ ١٥٥٧) والزيادة للبيهقي
(٢) حسن (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٥٣٧)
(٣) (رواه مسلم ٤/ ١٧٢٨)
(٤) (رواه البخاري ـ الفتح ١٠/ ١١٨)

❁ «اللَّهُمَّ اشْفِ عَبدكَ يَنْكَأ لَكَ عَدُوّاً، أوْ يمشِي لكَ إلى جَنَازةٍ»[١].

❁ ما من عبد مسلم يَعُود مريضًا لم يحضر أجلُهُ فيقول سبع مرات: «أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عُوفي»[٢].

❁ «بسمِ الله أرقيك من كُلِّ شَيءٍ يؤذيك، من شرِّ كل نفس، وعَيْنِ حَاسِدَةٍ بسم الله أرقيك، والله يشفيك»[٣]

❁ «أذهب البأسَ، ربَّ الناسِ، إشْفِ وأنْتَ الشافي لا شفاء إلا شِفاؤك شِفَاءً لا يُغادِرُ سَقمًا»[٤].

٩٠

دعاء الريح إذا هاجت

❁ «اللَّهُمَّ إنِّي أسألك خَيْرَها، وخير ما فيها، وخيرَ ما أُرسِلَتْ به، وأعُوذُ بِكَ من شرِّ ما فيها وشرِّ ما أُرْسِلَت بِهِ»[٥].

❁ «اللَّهُمَّ إنِّي أسألك خَيْرَهَا وأعُوذُ بِكَ من شرِّهَا»[٦].

---

(١) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٦٠٠)

(٢) صحيح (صحيح الترمذي ٢/ ٢١٠)

(٣) صحيح (صحيح الترمذي ١/ ٢٨٧)

(٤) (رواه البخاري ـ الفتح ١٠/ ١٣١)

(٥) متفق عليه

(٦) صحيح (صحيح سنن ابن ماجه ٢/ ٣٠٥)

٩١

دعاء الاستسقاء

❁ «اللَّهُمَّ أغِثْنَا، اللَّهُمَّ أغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا»(١).

❁ «اللَّهُمَّ اسقِنَا غَيْثًا مُغيثًا، مَريئًا مريعًا نافعًا غير ضارٍّ، عاجِلاً غيرَ آجِل»(٢).

❁ "اللَّهُمَّ اسق عِبَادَكَ وبَهَائِمَك، وانشُرْ رحمتَكَ، واحي بَلدَكَ الميِّت»(٣).

٩٢

الدعاء عند نزول المطر

❁ «اللَّهُمَّ صيِّبًا نافعًا»(٤).

٩٣

الدعاء بعد نزول المطر

❁ «مُطِرْنا بِفَضْل الله ورَحْمَتِهِ»(٥).

---

(١) متفق عليه

(٢) صحيح (صحيح سنن أبي داود ١/ ٢١٦)

(٣) حسن (صحيح سنن أبي داود ١/ ٢١٨)

(٤) (رواه البخاري ٢/ ٨٤)

(٥) متفق عليه

٩٤

الدعاء عند سماع الرعد

❁ كان عبد الله بن الزبير رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «سُبْحَان الذي يُسَبِّحُ الرَّعدُ بحمده والملائكة منْ خِيفَتِهِ»(١)

٩٥

ما يقول إذا كثر المطر وخيف منه الضرر

❁ «اللَّهُمَّ حوَالَيْنا وَلاَ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ على الآكَامِ والظِّرَابِ وبُطُونِ الأودِيَةِ، ومنابتِ الشَّجَرِ»(٢).

٩٦

تذكرة في فضل عيادة المريض

❁ قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «إنَ المسلم إذا عاد أخاهُ لم يزل في خُرفَةِ الجنة»(٣). قيل ما خُرفَةُ الجنة؟ قال: «جناها».

(١) إسناده صحيح (الكلم الطيب - تحقيق الألباني ص ١٥٦)

(٢) متفق عليه

(٣) صحيح (صحيح الترمذي ١/ ٢٥٨)

❁ وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من مُسلم يعودُ مسلماً غُدوةً، إلاَّ صلى عليه سبعُون ألف ملكٍ حتى يُمسي، و إن عاده عشيةً إلاَّ صلى عليه سبعُون ألف ملكٍ حتى يصبح وكان لَهُ خريفٌ في الجنة»[1].

﴿ ٩٧ ﴾

ما يقول من يئس من حياته

❁ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وارْحَمْنِي وأَلحِقْنِي بالرفِيقِ»[2].

❁ «اللَّهُمَّ الرَّفيق الأعلى»[3].

﴿ ٩٨ ﴾

كراهية تمني الموت لضر نزل بالإنسان

❁ «لا يَدْعُوَنَّ أحدُكُم بالموتِ لضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ولكِنْ ليقل: «اللَّهُمَّ أحْيِنِي ما كَانَتِ الحياةُ خيراً لي، وتوفَّني إذا كانتِ الوفاةُ خيراً لي»[4].

(١) صحيح (صحيح الترمذي ١/ ٢٨٦)
(٢) متفق عليه
(٣) رواه مسلم (٤/ ١٨٩٤)
(٤) متفق عليه

٩٩

من رأى مبتلى

❁ «من رأى مُبْتَلى فقال: الحمدُ لله الذي عَافانِي مِمَّا ابتلاك به، وفضَّلَني على كثيرٍ مِمَّنْ خَلَق تفضيلاً لم يُصبه ذَلِكَ البلاءُ»[١].

١٠٠

تلقين المحتضر

❁ «قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لقِّنُوا موتاكُم قَوْل: لا إلَهَ إلاَّ الله»[٢].

❁ «من كَانَ آخرُ كلامِه لا إلَهَ إلاَّ الله دخل الجنة»[٣].

١٠١

الدعاء عند إغماض الميت

❁ «اللهم اغفر (لفلان) وارفعِ درجَتَهُ من المهديِّين واخلُفْهُ في عَقبِهِ في الغَابِرينَ واغفِرْ لنَا ولَهُ يا ربَّ العالمينَ وافسَحْ لهُ في قبرِهِ ونوِّر لَهُ فيه»[٤].

---

(١) صحيح (صحيح الترمذي ٣/ ١٥٣)

(٢) (رواه مسلم ٢/ ٦٣١)

(٣) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٦٠٢)

(٤) (رواه مسلم ٢/ ٦٣٤)

١٠٢

ما يقول من مات له ميت

❁ ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: «إنا لله وإنَّا إليه راجعون، اللَّهُمَّ أجرني في مُصيبتي واخلُف لي خيراً مِنْها، إلا آجَرَهُ الله تعالى في مُصِيبتِهِ وأخلف لَهُ خَيْراً مِنْهَا»[١].

١٠٣

الدعاء للميت والصلاة عليه

❁ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وارحمْهُ وعافِهِ واعفُ عنه وأكرم نُزُلَه ووسِّع مُدْخَله، واغسله بالماء والثلجِ والبرد، ونَقِّه من الخطايا كما نقَّيْتَ الثوبَ الأبيض من الدّنَس، وأبدِلْهُ داراً خيراً من دارِهِ، وأهلاً خيراً من أهله وزوجًا خيراً من زوجه وأدْخِلهُ الجنَّة وأعِذه من عذاب القبرِ (ومن عذاب النَّار)»[٢]

❁ «اللَّهُمَّ إن فُلانَ بن فَلان في ذمَّتِك، وحبْلِ جِوارِكَ، فَقِهِ من فتنة القبر وعذاب النَّار، وأنت أهلُ الوفاءِ والحقِّ، فاغفِرْ لَهُ وارحمْهُ إنَّك أنتَ الغفورُ الرَّحيم»[٣].

❁ «اللَّهُمَّ عبدك وابن عبدك وابن أمتك احتاج إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابِه، إن كان مُحسنًا فزده في حسناته وإن كان مُسيئًا فتجاوز عنه»[٤]

---

(١) (رواه مسلم ٢/ ٦٢٢)

(٢) (رواه مسلم ٢/ ٦٦٣)

(٣) صحيح (صحيح ابن ماجه ١/ ٢٥١)

(٤) رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي. (انظر أحكام الجنائز للألباني ص ١٥٩)

❁ وإن كان الميت صبيًّا: «اللَّهُمَّ أعِذه من عذاب القبر»[١].

❁ «اللَّهُمَّ اجعله فرطًا وسلفًا، وأجراً»[٢].

١٠٤

عند إدخال الميت القبر

❁ «بِسْمِ الله وبِالله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله (أو على سُنَّة رسول الله)»[٣].

١٠٥

ما يقال عند الدفن

❁ «كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا فرغ من دفن الميت وَقَفَ عليه فقال: استغْفِرُوا لأخيكم وسلوا له التثبيتَ فإنهُ الآن يُسأل»[٤].

١٠٦

دعاء زيارة القبور

❁ «السَّلامُ عَلَيْكُم أهْلَ الدِّيار، من المؤمِنينَ والمسلمين ويَرحَمُ الله المُسْتقدمين منَّا والمُستأخِرين وإنَّا إن شاء الله بِكُمْ للاحِقُونَ».

(١) حسن (أحكام الجنائز للألباني ص ١٦١)

(٢) موقوف على الحسن ـ البخاري تعليقًا

(٣) صحيح (صحيح الترمذي ١/ ٣٠٦)

(٤) صحيح (صحيح سنن أبي داود ٢/ ٦٢٠)

١٠٧

دعاء التعزية

❃ «إن لله ما أخَذَ ولَهُ ما أعْطَى، وكُلُّ شيءٍ عِنْدَهُ بِأجلٍ مُسمى.. فلتصبر ولتحتسب»[١].

١٠٨

أذكار في الحج والعمرة

كيف يُلبّي المُحرم في الحج أو العمرة

❃ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبّيْك لا شَرِيكَ لك لَبَّيْك إنَّ الحَمْدَ، والنِّعْمَةَ، لَكَ والمُلْك، لا شريك لك»[٢]

١٠٩

التكبير إذا أتى الرُّكن الأسوَد

❃ «طَافَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالبيتِ عَلَى بَعِيرٍ كُلَّمَا أتى الرُّكْنَ أَشَارَ إِليهِ بِشيءٍ عِنَدَهُ وَكَبَّرَ»[٣].

---

(١) متفق عليه.

(٢) البخاري مع الفتح ٣/ ٤٠٨، ومسلم ٢/ ٨٤١)

(٣) البخاري مع الفتح ٣/ ٤٧٦، والمراد بالشيء المحجن. انظر: البخاري مع الفتح ٣/ ٤٧٢.

١١٠

الدُّعاءُ بينَ الرُّكنِ اليماني والحجرِ الأسودِ

❁ «رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيا حسنةً وفي الآخِرَةِ حسنةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[(١)] .

١١١

دُعَاءُ الوقوفِ على الصَّفَا والمروةِ

❁ «لَمَّا دَنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الصَّفَا قَرَأ [إنَّ الصَّفا والمروة من شعائر الله] أبدَأ بما بَدَأ اللهُ بِهِ» فبَدَأ بالصَّفَا فرقيَ عليهِ حتَّى رأى البيتَ فاستقبلَ القِبْلَة، فوحَّد اللهَ وكَبَّرهُ وَقَالَ: «لا إله إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له، له الملك وله الحمدُ وهُوَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، لا إله إلاَّ اللهُ وحدَهُ، أنجزَ وَعْدَهُ، ونَصرَ عَبْدَه وهَزَمَ الأحزابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بينَ ذلك. قال مثل هذا ثلاثَ مراتٍ» الحديثُ. وفيه «ففَعَلَ عَلى المروةِ كما فعلَ على الصَّفا»[(٢)]

---

(١) أبو داود ٢/ ١٧٩ وأحمد ٣/ ٤١١ والبغوي في شرح السنة ٧/ ١٢٨، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود ١/ ٣٥٤، والآية من سورة البقرة: ٢٠١.

(٢) مسلم / ٨٨

١١٢

الدُّعاءُ يومَ عَرَفَة

❁ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وخَيْرُ ما قُلْتُ أنَا والنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قديرٌ»(١).

١١٣

الذكر عند المشعر الحرام

❁ «ركب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القصواءَ حتَّى أتى المشعرَ الحَرَامَ فاستَقْبَلَ القبلة (فَدَعَاه، وكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَه، ووحّدَهُ) فَلَمْ يَزَلْ واقِفًا حتَّى أسفرَ جِدًّاً فدفع قبل أن تطلعُ الشمسُ»(٢).

١١٤

التكبير عند رمي الجِمَارِ مع كُلِّ حصاةٍ

❁ «يُكَبِّرُ كُلَّما رَمَى بِحَصَاةٍ عِنْدَ الجِمَارِ الثَّلاثِ ثُمَّ يَتَقَدَّم، ويَقِفُ يَدْعُو مُستقبِلَ القِبلَةِ، رافعًا يديه بَعْدَ الجَمْرَةِ الأُولى والثانية. أمَّا جَمْرَةُ العقبةِ فيرمِيها ويُكَبِّرُ عِندَ كُلِّ حَصاةٍ وينصرِف ولا يقفُ عِنْدَهَا»(٣).

---

(١) الترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترمذي ٣/ ١٨٤، وفي الأحاديث الصحيحة ٤/ ٦.

(٢) مسلم ٢/ ٨٩١.

(٣) البخاري مع الفتح ٣/ ٥٨٣ و٣/ ٥٨٤ وانظر لفظه هناك. والبخاري مع الفتح ٣/ ٥٨١، ورواه مسلم أيضًا.

١١٥

آيات في فضل الذكر والدعاء والحث عليها(١)

قد ورد في فضل الذكر والدعاء والحث عليها آيات كثيرة، وأحاديث صحيحة عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نذكر ما تيسر منها:

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾﴾ [الأحزاب: ٤١-٤٣].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ [الأحزاب: ٣٥].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩٠-١٩١].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [الأنفال: ٤٥].

---

(١) من تحفة الأخيار للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه.



❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾﴾ [المنافقون: ٩].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾﴾ [النور: ٣٧].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾ [الجمعة: ١٠].

والإكثار من ذكر الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ودعائه سبحانه مستحب في جميع الأوقات والمناسبات، وفي الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة، ودخول المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه، لما سبق من الآيات الكريمات.

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾﴾ [غافر: ٥٥].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾﴾ [ق: ٣٩].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام: ٥٢].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾﴾ [مريم: ١١].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾﴾ [الطور: ٤٨].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [الروم: ١٧].

❁ قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [النمل: ٦٢]. الآية.

أ.هـ. من تحفة الأخيار – لشيخنا – عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى.

١١٦

فضل الصلاة على النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [١]

❁ قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً صلّى اللهُ عليهِ بِهَا عَشْراً»[٢].

❁ وَقَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تَجْعَلُوا قَبْرِي عيداً وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فإن صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»[٣].

❁ وقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»[٤].

❁ وَقَالَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إنَّ للهِ ملائكةً سَيَّاحينَ في الأرضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ»[٥].

---

(١) من حصن المسلم للشيخ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(٢) أخرجه مسلم ١/ ٢٨٨.

(٣) أبو داود ٢/ ٢١٨ وأحمد ٢/ ٣٦٧، وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢/ ٣٨٣.

(٤) الترمذي ٥/ ٥٥١ وغيره وانظر صحيح الجامع ٣/ ٢٥ وصحيح الترمذي ٣/ ٢٥.

(٥) النسائي والحاكم ٢/ ٤٢١، وصححه الألباني في صحيح النسائي ١/ ٢٧٤.

❁ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ»(١).

١١٧

فضل السلام بدءاً وإجابة

❁ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رجلاً سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي الإسلام خير؟ قال: «تُطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»(٢).

❁ وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أَوَلا أدلكم إلى شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم»(٣)

❁ وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز»(٤)

❁ وعنه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمِّته وإذا مرض فعُده، وإذا مات فاتبعه»(٥).

---

(١) صحيح أبي داود ١/ ٣٨٣.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه مسلم.

(٤) متفق عليه.

(٥) رواه مسلم.

١١٨

فضائل الذكر

الذاكر في معية الله وحفظه

❁ عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أنه سمع رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يأثر عن ربه عَزَّوَجَلَّ أنه قال: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»[١].

١١٩

ذكر الله هو الحصن الحصين

❁ عن عبد الله بن بسر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ، فأخبرني بشيء أتشبَّث به قال: «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله»[٢].

١٢٠

الاستغفار

❁ قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هَمٍّ فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب»[٣].

---

(١) [رواه أحمد]

(٢) [رواه الترمذي وصححه الألباني]

(٣) [رواه أبو داود والنسائي]

﴿ ١٢١ ﴾

التهليل والتسبيح والتحميد

❁ قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قال : لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حِرْزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه»(١).

❁ وقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قال : سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حطّت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»(٢).

﴿ ١٢٢ ﴾

فضل من ذكر الله خالياً

❁ ال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل ....» وفي آخره: « .... ورجل ذكر الله خاليـًا ففاضت عيناه»(٣).

---

(١) [متفق عليه].

(٢) [متفق عليه]

(٣) [متفق عليه].



﴿ ١٢٣ ﴾

فضل مجالس الذكر

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يقعد قوم يذكرون الله عَزَّوَجَلَّ إلا حفّتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده»[(١)].

﴿ ١٢٤ ﴾

ذكر الله عقب الفرائض

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من سبح دبر كل صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين، وحمد ثلاثًا وثلاثين، وكبَّر ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعة تسعون، ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير، غُفِرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[(٢)].

﴿ ١٢٥ ﴾

سبق المفردون

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سبق المفرِّدون» قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرين الله كثيراً»[(٣)].

---

(١) [رواه مسلم]

(٢) [رواه مسلم]

(٣) [رواه مسلم]

﴿ ١٢٦ ﴾

مثل الحي والميت

❁ قال ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت»(١).

﴿ ١٢٧ ﴾

إذا أذنب ذنباً

❁ قال ﷺ: «ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له»(٢).

﴿ ١٢٨ ﴾

سيد الاستغفار

❁ قال ﷺ: «سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار مؤمنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة»(٣).

---

(١) [رواه البخاري]

(٢) [رواه أبو داود والترمذي]

(٣) [رواه البخاري]



١٢٩

نخلة في الجنة

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قال : سبحان الله العظيم وبحمده، غرست له نخلة في الجنة»[١].

١٣٠

كلمتان

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[٢].

١٣١

أَحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، أحبُّ إليّ مما طلعت عليه الشمس»[٣]

(١) [رواه الترمذي].
(٢) [متفق عليه]
(٣) [رواه مسلم].

١٣٢

كنـز من كنوز الجنة

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنـز من كنوز الجنة»[١].

١٣٣

فضائل الدعاء

الدعاء أكرم شيء على اللّه تعالى

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ليس شيء أكرم على الله عَزَّوَجَلَّ من الدعاء»[٢].

١٣٤

الدعاء سبب لدفع غضب اللّه

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من لم يسأل الله يغضب عليه»[٣].

---

(١) [متفق عليه]

(٢) [رواه الترمذي وحسنه الألباني]

(٣) [رواه الترمذي وحسنه الألباني]



﴿ ١٣٥ ﴾

الدعاء سلامة من العجز

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام»(١).

﴿ ١٣٦ ﴾

الدعاء سبب لرفع البلاء بعد نزوله

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من فُتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئًا يُعطى أحبّ إليه من أن يُسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء»(٢).

﴿ ١٣٧ ﴾

الداعي في معيةُ الله

❁ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يقول الله عَزَّوَجَلَّ: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني»(٣).

---

(١) [رواه ابن حبان وصححه الألباني]

(٢) [رواه الترمذي وحسنه الألباني]

(٣) [رواه مسلم]

١٣٨

عليك بكثرة الدعاء في السجود

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء»[١].

١٣٩

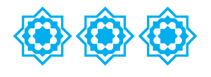
فضل الدعاء بالليل

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة»[٢].

١٤٠

فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من عبدٍ مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل»[٣].



(١) [رواه مسلم]
(٢) [رواه مسلم]
(٣) [رواه مسلم]



الخاتمة

نسأل الله حُسنها

هذا ما يسر الله جمعه من الأذكار النبوية في الحياة اليومية أسأل الله أن ينفع به كل قارئ وقارئة وأن يجعلنا جميعًا مخلصين في أعمالنا ومتبعين لسنة نبينا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقد أذنت لمن أراد طبعه أو توزيعه أو النقل منه أو ترجمته لكل مسلم سائلاً المولى عَزَّوَجَلَّ أن ينفع به كما نفع بأصوله من الكتب السابقة وجوزي خيراً كل من ساهم أو دل على ذلك.

والحمد لله الهادي إلى الصراط المستقيم والصلاة والسلام على النبي الكريم.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

تم الفراغ منه ومراجعته وإعداده للطبع

في المدينة النبوية في ١٠/١٠/١٤٢٢هـ.

عبد الله بن أحمد العلاف الغامدي

فهرس محتويات البحث

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضـــــــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة

الموضــــــــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة

الموضــــــــــــــــوع	رقم الصفحة

الموضـــــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة

الموضـــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة

الموضـــــــــــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة



الموضـــــــــــــــــــــــــــــوع	رقم الصفحة

